

لسان العرب

(لزم) اللّـُزومُ معروف والفعل لَزِمَ يَلْزِمُ والفاعل لازمُ والمفعول به ملزومُ
لَزِمَ الشَّيْءَ يَلْزِمُهُ لَزَمًا وَلُزُومًا ولَزِمَهُ مُلَازِمَةً وَلِزَامًا والتزَمَهُ
وَأَلْزَمَهُ إِيسَاهُ فالتزَمَهُ ورجل لُزِمَ لُزِمَةً يَلْزِمُ الشَّيْءَ فلا يفارقهُ واللّـُزَامُ
الفَيْضُ جَدًّا وقوله D قل ما يَعْذِبُكَ بِكُمْ رَبِّي لولا دُعَاؤُكُمْ أَيْ ما يصنع بكم ربّي
لولا دعاؤه إِيسَاكُمْ إِلَى الإِسْلامِ فقد كَذَّبْتُمْ فسوف يكون لِزَامًا أَيْ عَذَابًا لِزَمًا لَكُمْ
قال الزجاج قال أَبو عبيدة فَيَصْلَاهُ قال وجاء في التفسير عن الجماعة أَنه يعني يومَ بدر
وما نزل بهم فيه فَإِنَّهُ لُزِمَ بَيْنَ الْقَتْلِ لِزَامًا أَيْ فُصِّلَ وَأَنْشَدَ أَبو عبيدة لصخر
الْغَيِّ فَإِمَّامًا يَنْدَجُوْا مِنْ حَتْفِ أَرْضٍ فقد لَقِيََا حُتُوفَهُمَا لِزَامًا وتَأْوِيلُ هذا
أَنَّ الْحَتْفَ إِذَا كَانَ مُقَدَّرًا فهو لازمٌ إِنْ نَجَا مِنْ حَتْفِ مَكَانٍ لَقِيَ الْحَتْفَ فِي
مَكَانٍ آخَرَ لِزَامًا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَا زِلْزَالَاتٍ مُحْتَمِلَاتٍ عَلَيَّ ضَغِيذَةً حَتَّى الْمَمَاتِ
يَكُونُ مِنْكَ لِزَامًا وَقُرِئَ لِزَامًا وتَأْوِيلُهُ فسوف يَلْزِمُكُمْ تَكْذِيبُكُمْ لِزَامًا وتَلْزِمُكُمْ
بِهِ الْعُقُوبَةُ وَلَا تُعْطَاوُنَ التَّوْبَةَ ويدخل في هذا يومُ بدرٍ وغيره مما يَلْزِمُهم من العذاب
واللّـُزَامُ مصدر لازمٌ واللّـُزَامُ بفتح اللام مصدر لَزِمَ كَالسَّلَامِ بِمعنى سَلِمَ وقد قرئ
بهما جميعاً فمن كسر أَوْقَعَهُ مُوقَعٌ مُلَازِمٌ ومن فتح أَوْقَعَهُ مَوْقِعٌ لازمٌ وفي حديث أَشْرَاطِ
السَّاعَةِ ذَكَرُ اللَّـُزَامِ وَفَسَّرَ بِأَنَّهُ يَوْمٌ بَدْرٌ وَهُوَ فِي اللُّغَةِ الْمُلَازِمَةُ لِلشَّيْءِ وَالِدَوَامُ
عَلَيْهِ وَهُوَ أَيْضًا الْفَصْلُ فِي الْقَضِيَةِ قَالَ فَكَأَنَّهُ مِنَ الْأَضْدَادِ وَاللّـُزَامُ الْمَوْتُ وَالْحِسَابُ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَوْ لَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا مَعْنَاهُ لَكَانَ الْعَذَابُ لِزَمًا لَهُمْ
فَأَخْبَرَهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَاللّـُزِمُ فَصْلُ الشَّيْءِ مِنْ قَوْلِهِ كَانَ لِزَامًا فَيَصْلَاهُ
وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ مِنَ اللَّـُزُومِ الْجَوْهَرِي لَزِمَتْ بِهِ وَلَازِمَتُهُ وَاللّـُزَامُ الْمُلَازِمُ قَالَ
أَبُو ذُؤَيْبٍ فَلَمْ يَرِ غَيْرَ عَادِيَةٍ لِزَامًا كَمَا يَتَفَجَّرُ الْحَوْضُ اللَّـُقْيفُ وَالْعَادِيَةُ
الْقَوْمُ يَعْزُدُونَ عَلَى أَرْجُلِهِمْ أَيْ فَحَمَلَتْهُمْ لِزَامٌ كَأَنَّهُمْ لَزِمُوهُ لَا يَفَارِقُونَ مَا هُمْ
فِيهِ وَاللّـُقْيفُ الْمُتَهَوِّرُ مِنْ أَسْفَلِهِ وَاللّـُزَامُ الْإِعْتِنَاقُ قَالَ الْكِسَائِيُّ تَقُولُ سَبَّحْتَ
سُبْحَانَةً تَكُونُ لِزَامٍ مِثْلَ قَطَامٍ أَيْ لَازِمَةً وَحِكْمِي ثَعْلَبٌ لِأَضْرَاجٍ بِذَلِكَ ضَرْبَةٌ تَكُونُ لِزَامٍ
كَمَا يَقَالُ دَرَاكٍ وَنَطَارٍ أَيْ ضَرْبَةٌ يُذَكَّرُ بِهَا فَتَكُونُ لَهُ لِزَامًا أَيْ لَازِمَةً وَالْمِلَازِمُ
بِالْكَسْرِ خَشْبَتَانِ مَشْدُودٌ أَوْ سَاطِطُهُمَا بِحَدِيدَةٍ تُجْعَلُ فِي طَرَفَيْهَا قُنْدَاقَةٌ فَتَلْزِمُ مَا فِيهَا
لُزُومًا شَدِيدًا تَكُونُ مَعَ الْمَصَّيَا قِلَّةً وَالْأَبْرَارُ يَنْصَارُونَ بِشَيْءٍ ضَرْبَةٍ لِزَامٍ كَلَازِبٍ
وَالْبَاءُ أَعْلَى قَالَ كُثَيْبٌ فِي مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ وَهُوَ فِي حَبْسِ ابْنِ الزُّبَيْرِ سَمِيَّ النَّبِيِّ

المُطَفَى وابنُ عَمٍّه وفَكَكَّاكَ أَغْلَالٍ ونَفَّاعَ غَارِمٍ أَبَى فهو لا يَشْرِي هُدًى
بضَلَالَةٍ ولا يَتَّقِي في الْوَمَةِ لائِمٍ ونحنُ بِحَمْدِ اللَّهِ نَتَلَوُ كِتَابَهُ حُلُولاً بهذا
الْخَيْفِ خَيْفِ الْمَحَارِمِ بِحَيْثُ الْحَمَامُ آمِنُ الرَّوْعِ ساكِنُ وَحَيْثُ الْعَدُوُّ
كالمُتَدَيِّقِ الْمُلازِمِ فما وَرَقُ الدُّنْيَا بِرِيقٍ لِأَهْلِهِ وما شِدَّةُ الْبَلَاوَى
بِضَرِّبَةٍ لَازِمِ تُحَدِّثُ مَنْ لاقَيْتُ أَنَّكَ عَائِدٌ بَلِ الْعَائِدُ الْمَظْلُومُ فِي سِجْنٍ عَادِمِ
وَالْمُلازِمُ الْمُغَالِقُ وَلَازِمِ فَرَسٍ وَثِيلِ بنِ عَوْفٍ